
Torath bookstore
خواطر
أوراق الخريف
مجموعة مؤلفين
دار تُراث للنشر الإلكتروني

اسم الكتاب/أوراق الخريف.

اسم المؤلف/ مجموعة مؤلفين.

سنة النشر/2021

مصممة الغلاف/سها عبدالنبي.

تنسيق/ عبدالرحمن محمد.

الجهة الناشرة/ دار تراث للنشر الإلكتروني.

مدير عام الدار/ أميرة محمود.

رئيس مجلس إدارة الدار/ عبدالرحمن محمد.

دار تُراث للنشر الإلكتروني

/Website/https://torathbookstore.blogspot.com



كتاب أوراق الخريف

مجموعة من المؤلفين

2021م

تحت إشراف الكاتبة/ ملك أحمد "مليكة"

تصميم الغلاف/ ملك أحمد "مليكة"

إهداء إلى:

كل من كان لنا سندًا في هذه الحياة...

ملك أحمد "مليكة"

المقدمة

كأوراق الخريف قاومتُ الرياح العاتية ولكن في النهاية سقطت،

أزَين الأشجار بألواني الزاهية، لكن في الحقيقة في داخلي خوفٌ

من السقوط، وفي النهاية تتخلى شجرتي عني وتُلقي بي

لتستبدلني بورقة أخرى!

وهكذا العالم قاسي، تركني وحيدة بلا ونيس سوى بعض

الكلمات.

ملك أحمد "مليكة"

الفصل الأول

تمضي الأيام ويبقى الأثر

بقلم الكاتبة/ دينا أحمد "دمىَ"

١

"نيران الفراق "

أتذكُر؟

أَتذكُر تلك الأيام التي وعدتني فيها؟ أتذكُر عندما قلت لي أنكَ لم تتركني مهما كان الأمر؟ أين تلك الوعود اللعينة؟ لماذا أخلفت بِوعدكَ؟ كنتُ تقول لي أنكَ الباقي لي والجميع راحلون، لماذا تركتني مثلهم؟ ولِمَ الوعد وأنتَ سَترحل؟ حَدَّثْتُك عن الذين خذلوني؛ كيْ لا تخذُلني مثلهم، ولكن خذلتني وآلمت قلبي، تركتني وتركت قلبي المنكسر ينزف الدماء، عيوني تدمرت مِنْ كثرت البكاء، حُبك اللعين دمرني وحرق ثنايا روحي، قتَلتني وأنتَ لا تشعُر، قلب المُدمر أحاول أن أُرجعه كما كان، ولكن بلا فائدة.

بقلم الكاتبة/ دينا أحمد "دمىَ"

٢

"قلبي متحطم"

أصبحتُ في الحياة وحدي، كُل من كانوا يقولون أنهم لن يرحلوا تركوني، تركوا قلبي يعاني من الألم، لقد تحطم قلبي، إنهار حطام قلبي حتى توقف عن النبض، لِمَ كُل هذا الألم؟ كِدتُ أن أموت يومًا ولا أحد يسمع صوتي وبداخلي الكثير من الآلام .

بقلم الكاتبة/ دينا أحمد " دمىَ "

٣

"الصمت "

سَأظل أصمت وأنا في داخلي نيران، سَأكتم المزيد والمزيد من آلام قلبي، سَأكتم ولكن قلبي يحترق من كثرة الصمت، صامتة نعم ولكن بِداخلي بركان يعلو أكثر وأكثر؛ يريد الانفجار وأنا أمنعه، قلبي مثل البحر في داخله أمواج يريد أن يعلو ويخرج كل الغضب ولكن سَأتحمل كل الآلام وأنا مبتسمة، أخدعكم بتلك الابتسامة وأنتم تصدقون أنني بخير لا تعلمون ما في قلبي أشعر وكان جسدي يتمزق من الآلام ولكن ستظل ابتسامتي علي وجهي دائمًا، أواجه بها كل الآلام والتعب، رغم كل الآلام سَأظل صامته .

بقلم الكاتبة / دينا أحمد " دمىَ "

" آلام الماضي "

كل تلك الآلام حرقتها مع كل الذكريات السيئة، من اليوم أصبحتُ شخص آخر لم يعد لدي قلب أصبحتُ قاسي، كل شيء كان يؤلمني أخفيتُه وراء ظهري بدون تفكير، كل ما أفكر فيه الآن نفسي، فعلت كل شيء من أجلكم ولم أأخذ سوي كل الآلام والوجع، لا أحد يستحق حبي ولكن قلبي اللعين هو من فعل كل شيء، والآن راجعتُ نفسي في كل شيء كنت أفعله من قبل، لم أكن أفكر بنفسي قط، ولأن ُكل في نفسي فقط لم يعد أحد يهمني، أنتم السبب في كل تلك الآلام وأنا أخرجتكم من حياتي .

بقلم الكاتبة / دينا احمد " دمىَ

٥

"العالم يدور في رأسي"

أصبحنا نفكر والعالم يدور في عقولنا، رأسي يدور وبه ألف شيء وشيء، العقول أصبحتُ مشتتة كثيرًا، أصبح الأمر خطيرًا، أفكار كثيرة تدور بعقولنا بدون توقف لقد تعبنا من كثرة التفكير؛ فنحنُ نفكر حتي يصبح العقل مشتت، التوتر يدور حولنا كالغيوم المحيطة بالسماء، ياليتني لم أفكر في هذا العالم الكبير؛ لقد ارهقت عقلي وصل التفكير إلى حد السماء، وقد طال الشوق والعالم يدور حولنا تفاصيل كثيرة تدور في رأسي، وإن كانت الحياة هكذا متعبه ومؤلمة يا ليتني أتخلص منها، لِمَ لا يرتاح عقلي ولو لدقائق قليلة؟ لِمَ الحياة متعبة؟ أشعر وكأن عقلي يريد التحدث، وإذا تحدث ماذا سيقول؟ أوقفوني عن التفكير، قد هبت الرياح وعقلي يريد أن يرتاح، وعيني تسرح في هذا الجمال، والقلب ينبض بارتياح، والذهن يخرج كل شيء يتعبه، إرتحت عندما توقفت عن التفكير قليلًا وكأن الحياة منحتني أملًا جديد.

بقلم الكاتبة / دينا احمد "دمىَ"

٦

"أجزاء جسدي تحترق"

كثرة الألم ومتاعب الدنيا أخرجت مني كل شيء سيء، يغطّيني الظلام حتى تلفت عيني لم أعد أرى، والليل حرق معظم أجزاء جسدي، أيعقل أنني سيئة لِهذه الدرجة؟

لمَ أصبحتُ قاسي هكذا؟ سلبياتي أكثر من إيجابياتي، أصبحتُ أناني وقاسي، أصبحتُ بدون رحمة، الدنيا جعلتني لا أرى ماذا أفعل، كل شيء جيد أخبئهُ في الظلام، وأظهر كل شيء سيء فقط، احترق حطام جسدي مثلما احترقت ذكرياتي الجيدة وتبقّى كل شيء سيء.

بقلم الكاتبة / دينا احمد "دمىَ"

٧

"أخاف أن تتركني"

أنظر إليك عيوني تمتلئ بالدموع، وأمسك بيديك جيدًا وأقول لك لا تتركني فأنا أحتاج إليك كثيرًا، أتشبث بيديك كالطفل الصغير الذي يمسك بي والده، أنا الطفلة الصغيرة وأنت الأب الحنون الذي يحميني من كل العالم، تخبئني في قلبك وتغار علي من الهواء، أنتَ كل شيء بالنسبة، لي أرجوك تمسك بي جيدًا لا؛ أنا أريدك بجانبي إذا تركتني الموت يقترب مني وإذا اقتربت مني أنتَ الحياة أنت نبض قلبي وقرة عيني، أنتَ أقرب لي من قلادة عنقي، ضمني إليك وخبئني في ذاك القلب الكبير، خبئني من كل العالم تمسك بي جيداً يا روح الفؤاد .

بقلم الكاتبة/ دينا احمد "دمىَ"

٨

"الظلام المحاط بي"

رتقي بِنفسي كالطيور، أبحث عن النور، والظلام يحاوطني وأنا ارتقي عاليًا، حتى وصلتُ إلى حد السماء والغيوم تحاوطني، أرى النور من بعيد يقرب مني وأنا أعلو أكثر وأكثر كي أصل، والطيور تحلّق حولي في السماء، فرأيتُ نافذة يشع منها الضوء رفعت رأسي كي أرهُ جيدًا، ولكن كان الظلام يقيدني وكأن حبال تُمسك بي لا تريد أن افلت منها، أرى النور أمام عيني ولا أستطيع الوصول، فرفعت رأسي مرة أخرى رأيتُ النور يسحبني أليه والحبال تذوب كالثلج وأصبحتُ محررة من الظلام وأنا الآن بين يديّ النور.

بقلم الكاتبة / دينا أحمد "دمىَ"

٩

"اخرجت أعضاء جسدي "

لهيب النار يخرج من شرين قلبي، أخرجت قلبي من جسدي أمسكته وقيدته بحبال وبعدها اخرجت عقلي وأمسكته ثم قيدته بحبال متينة، أ قلبي في يدي ى وعقلي في يدي اليسرى وأنا أمسك بهم جيدًا حتى لا تحرروا، نظر إليهم رأيتُ عقلي يتواصل. مع شريان قلبي وكأنهم مترابطان يبتعدا عن بعض وبينهم مسافه ولكن متلامسون، فنظرة إلى وجدة جسدي منقسم نصفين وما يربطه بعض التشابك من الشرايين والأوردة، في منتصف جسدي بين العقل والقلب منقسم ولكني يدي لن ينقسموا، نظرة الي عقلي رأيتُ يفكر ويقول لماذا أخرجني من جسده ثم نظرة الي قلبي رأيتُ ينبض بي سرعة كبير ولا يجد التحدث، فقلت ل نفسي وأنا لما اخرجتهم؟

فجوبت لأن العقل هوه من يمسك الجسد ويسيطر عليه الإنسان بدون عقل جسده ينهار لان خليا المخ هي المتحكمة في كل شيء، والقلب هوه مصدر عيشة الإنسان فالإنسان بدون قلب لا يقتدر علي الحياة ثانية، العقل والقلب هم أهم عضوين في الجسد ولذلك علينا الحفاظ عليهما جيدًا .

١٠

"جواب إلى حبيبي "

تُمسك بقلمها وتفكر ماذا ستكتب؟

كيف تعبر عن ذلك الشعور؟ شردت وهي تنظر إلى الورقة ،رأت ذلك الوجه المبتسم وهوَ ينظر لها وهي تنظر متأملة فسردت كل ما بداخلها، وبدأت تكتب بدون توقف قائلة: اشتقت إليك، أكتب لكَ كل هذا الكلام وأنا لم أعرف من أين أبدأ فبداخلي كلام كثير لا أعرف كيف أعبر عنه، من الأحداث أريد أن أرويها إليك وأفرغ لك كل ما في قلبي، لا أعرف ماذا أقول ولكن أنت تعرف بم أشعر، اشتقت لتلك العيون الساحرة وذاك القلب الحنون وتلك الابتسامة الجميلة، اشتقت لصوتك كثيرًا وحنان الصوت ورقته، اشتقت إلى ذاك الغزل اشتقت لضمت يديك، اشتقت إلى حكايتنا كل ليلة، اشتقت إلى كل شيء، ماذا أقول لك؟ الكلام الذي داخلي ليس له نهاية، لم اعرف كيف اخبرك بكل ذاك الكلام، ولكن سيكون لنا لقاء آخر سَأخبرك فيه بكل شيء .

بقلم الكاتبة / دينا احمد " دمىَ "

الفصل الثاني

فراغ مشغول

الكاتبة/ يسرا مصطفى الصغير "أزهرية"

١

"عن رفيقتي أتحدَّث"

هي ليست موجودة الآن، ولا أعلم متي موعد التلاقِ، كُل ما أعلمهُ أنها تحبني وأحبها بإخلاص، تأخذ بيدي إلى الجنان، ستظل معي دائمًا، تنصحني وأنصحها؛ فنحن أكثر من أختان، تحزن لحزني ولحزنها أنهار، تسعد لسعادتي ولسعادتها أطير فرحًا بلا جناحان؛ فنحن معا في السَّراء والضراء، نضحك معًا دائمًا، نذهب ونعود معًا من الجامعة، نعيش معًا في سكن واحد، نأكل معا ونذاكر معا وننام ونصلي ونستيقظ معًا، نتشاجر أحيانًا ولكن سرعان ما نعود للمزاح؛ فنحن نمضي معًا في دروب الحياة ولا نعلم متي الفراق.

عن رفيقتي أتحدث وكأني مللت وتعبت من الانتظار، عن رفيقتي أتحدث ولا أعلم إن كُنت سأقابلها يومًا ما، عن رفيقتي أتحدث وكأنني عن نفسي أتكلم.

٢

"مصارحة"

أود أن أُصارحكِ يا نفسي، أنتِ فريدة من نوعِك، نعم فريدة بكل ما بكِ من تناقضات، في حالاتك المزاجية، في ابتساماتك الغير مبررة، في صوتك الغريب وضحكتك العجيبة، أتعلمين يا نفسي؟ أنتِ فريدة حتي في نظرات الناس لكِ أيا كانت تلك النظرات، فأنا أتفرد بها عن غيري،

أتعلمين؟ أنتِ فريدة بخجلك المبالغ فيه، في وحدتك في انطوائيتك، حزنك، وفرحك، نُصحك وغضبك، أنتِ فريدة بكل ما مَنَّ الله بكِ عليكِ، أتتصورين أنكِ فريدة حتي بعيوبك؟ لا ينقصك غير تقبل نفسك.

٣

"والداي"

اكتشفت انني لا أستطيع أن يمر يوما لي بطمأنينة قلب وراحة نفسية من دون رؤية ابي وامي، اكتشفت هذا عند سفري للدراسة في الجامعة بأسيوط، كم أحزن واتضايق عندما لا يهاتفوني يوم من الأيام، وأشعر بالقلق إن تأخروا في التواصل معي، اكتشفت كم أُحبهم ولا طاقة لي علي فراقهم.

بارك الله في أعمارهم وارحمهم كما ربياني صغيرا

اشتقت لرؤياهم.

بقلم الكاتبة/ يسرا مصطفى الصغير "أزهرية"

٤

"إلى قمري"

ابي الغالي ماذا اقول لك لا أستطيع أن أُوفي بعضًا من فضلك، إن الكلام ليعجز وإن البيان ليخسر أمام ما تستحقه، فقط يكفي انك أنت أب لي أنا كم هذا شرف لي؛ كم سهرت من ليالي للصباح لا تنم ونحن في البيوت نائمون ساهرون ما شغل بالنا أمر قط ،

كم حملت من هموم كم شقيت في الزمن لأجل ان نعيش نحن عيشة كما النسم ،

لكم رغبت فينا ان نكون خير ابن وابنة وانت تعلم نفسك منا لا تأخذ نفع او ثمن ،

لا أجد ما اوافي به حقك يا قمري ؛

فقط اريد ان اقول لك كل اعتذاري لك كل أسفي

لكم حطمنا أمل علقته بنا رجاء،

لكم طلبنا وطلبنا ولم نشعر كم تعاني من عراقيل لتعطي.

اقول لك قولي هذا انا آسف، آسف يا قمري ؛

وليت أسفي ينفعني وقت دمعك عني حين كسرت بك أمل كان بي آملك؛

ليت بي الزمن يعود كي احقق ما تريد ليتني وليتني لم اسهو عنك رمش عين وليت ليتي نافعة لقد مر علي سنين ؛

وما زلت اخذلك وما زلت تعطيني ؛

فكم دعوت لك لن ... نكن في هذا القرن البائس.

لكم سرحت في عالمي بسيط حيث المزرعة هناك انا وانت نحرث معا ونسقها تكبر معك في داخلي.

بدل الضياع في العلوم لا انا هنا ولا هنا مذبذب بينهم لا اجد نفسي في مكان يشبهني ليت الزمان يعود يوما لأصبح اشجع راع لا اخاف ذئب ولا دمس بدل الانين للصباح حين يكون الامتحان .

فقط اقول واسمع لي آسف الي الابد .

لكني اعلم قلبك بي حفي وكريم انت سامحتني ربما لكني لنفسي قاصص.

بقلم الكاتبة/ يسرا مصطفى الصغير "أزهرية"

٥

" هذه أنا"

أنا الفتاة الوحيدة، أنا المنعزلة الانطوائية، أنا البائسة المتوحدة، هكذا يطلقون على الناس، أريد أن أقول لهم، أنتم خاطئون، بل أنا الفريدة النادرة ،أنا من أنتظر تشتت الناس من مكان ما لأجلس وحدى، في هدوء، أنتم لا تعرفون قيمته، أقول لكم أنا التي لا أتكرر إلا مرة واحدة في القرن الواحد ،أنا التي تواسى البحر في وحدته، فهو أيضا نادر مثلى وإن كثرت البحار، فهو الفريد من نوعه بينهم، مثلي تماما إن كثرت المنطويات، فأنا أفضلهم تجسيم لمعني الانطوائية، لدرجة أنى أفضل شرب قهوتي وحدى، والتحدث مع نفسى، الجلوس وحيدة، أمام بحر وحيد، على شط فارغ من الناس، تحت الشمس الوحيدة، او القمر المنير، أنا أحب الوحدة وكل المتوحدون، فقط أفهموا أنى قادرة علي الاستغناء عنكم؛ وها أنا بخير لست ببائسة كما تقولوا، بل أنا أسعد البشر في وحدتي، تحت السماء الواحدة على الأرض الشاحبة .

بقلم الكاتبة/ يسرا مصطفى الصغير "أزهرية"

٦

"عن كبريائك لا تتخلي"

فقط الكبرياء غير الكبر لمن فطنهم

أنت أمام نفسك السلطان وفي عيون غيرك وزير نفسك، فلا احد يأمر نفسك غير نفسك، ولا تنصاع الا الي نفسك فان خضعت لأقوالهم خضعوا لإذلالك وافسادك، فلا انت بمالك الكلام ولا التصرف في الكتمان، انظر اليه كيف أصبح بعدما قال انا لهم مأمور مطاع؟ فلتنظر لنفسك أيها الأحمق، بل انت صرت لهم عبدا مهان، لماذا؟ لماذا تدعهم يسيطرون عليك في الأقوال والأفعال، ربك خلقك حرا، فلماذا الانقياد والخنوع للأنام؟ أما تكفي نفسك بنفسك يا ابن عبد الله؟ لقد ميزك بعقل مثلما لهم عقول ، ألا تشعر بالدونية من تصرفهم وتحكمهم فيك؟! عد الي أصلك واحمي كبرياءك لا تسمح لهم أن يدنسوه مرة أخري، حذاري ثم حذاري أن تخضع لأحد ثانية أبدا ، أنت لك حياتك الخاصة امشي وامضي فيها دون التفاف الي الوراء حيث يطعنوك بكل أنواع الكلام المسموم ، فلتقل لهم قول واحد : اني رجعت لكبريائي المهان ورفعته كما كنت أنا سبب دونيته ، قل : سأمضي ولو علي الأشواك ولكني لن أرجع اليكم أيها البؤساء أبدا؛ فقد فرقت بين الكبر والكبرياء.

بقلم الكاتبة/ يسرا مصطفى الصغير "أزهرية"

٧

"زحام في حياتي"

كم هذا فظيع! آه يا ربي! ليتكم ما تكلمتم معي! كم هذا مؤلم! شعورك بالتشتت، وهوان أمرك فى نفسك، تأرجحك بين كلام هذا، ورأى ذاك، وهتاف تلك الأخرى، وصراخ والديك، كم هذا الشعور مؤلم! إن هذا يمزق فؤادي، وماذا عن رأي أنا؟ ورغبتي أنا؟ وما أريده أنا؟ أليس لي الحق بالتحكم بحياتي؟ إنها حياتي أنا، فلتدعوني وشأني، آه يا ربي، ألم يقدر لي راحة البال؟ ألم يكتب لي النوم بسلام؟ حتى أحلامي! حتى أحلامي! لا ترحم منامي، فهي تذكرني بحاضري، أو تصور لي أقبح مستقبل ينتظرني، فلترحمني يا ربي، لقد تعبت من هذا السراب، الذى يعبر عن حياتي، حقا لقد سئمت.

بقلم الكاتبة/ يسرا مصطفى الصغير "أزهرية"

٨

"طرق على رأسي"

هناك من يطرق علي رأسي، لا، لا، إنه ضجيج أفكاري، صراع بين واقع وأحلام، دعني أفكرُ قليلا، إلى ماذا توصلنا منذ أخرِ حوار!؟ نعم لقد تذكرت نفس النتيجة، إنها الاستيقاظ من عالم خياليٍّ مليء بالورود حيث تحقيق الأحلام؛ ثم ماذا بعد الاستيقاظ؟! هه وجدتُ نفسي في مكاني بلا حراك وكأن جسمي هو من شُل وليست الأفكار؛ وماذا أنت فاعل؟! لا أعلم، حقاً أنا لا أعلم ماذا أفعل بعد الآن، لقد جربت الحلول وليست عندي بمفتاح لقفل حياتي يا رفيق، أتعني الفشل؟! ربما، وربما لا، كيف لا أفهمك؟! وما الجديد حتى أنا لا أفهم نفسي ولا حياتي إلى أين تأخذني، فلتدعها على الله فهو اللطيف، نعم هذا ما فعلته، وهذا ما يشغلُ بالي الآن، أيا ربي، مستقبلي بيدك، وأنت خير مدبر جبار، فلا تخذلني لقد لجأت إلي بابك بأمان.

٩

"بسمتي وهدوئي نعمة"

ابتسامتي التي لا تفارق محياي اغلب اوقاتي اللهم ادمها علي نعمه واحفظها من الزوال

بسمتي تلك التي في نظر اغلب الناس ليست لها مناسبة او سبب اللهم ادمها علي واحفظها من الزوال

هدوءي وسكينتي في اغلب افعالي واوقاتي هذا ما يسمونه الناس بالسلام النفسي اللهم احفظه لي واحميه من الزوال

هدوءي وسكينتي في مواقف تتطلب الانفعال في نظر الناس اللهم ادمه علي نعمة واحفظه من الزوال

لكن لا يعلم هؤلاء البشر ما هو وراء تلك البسمة وهذا الهدوء وتلك السكينة والطمأنينة لا يعلمون انني مثلهم لي ردة فعل تناسب كل موقف ولكن لا استطيع اظهار ذلك امام اي حد هناك اشخاص محددون هم فقط من استطيع اظهار طبيعتي امامهم فئة قليلة ومحدودة تعد علي الأصابع

لكن هل تعلمون حتي هؤلاء الذين اظن نفسي انني طبيعية امامهم لا استطيع التصرف بحرية امامهم هناك حاجز مانع يمنعني من التصرف بحرية امام الناس أجمعين لا اعلمما هو ولكن كل ما اعرفه هو انه ذلك الحاجز اللعين يفسد علي متعة حياتي يبعد عني الناس هل تعلمون شيئا انا حتي في بعض

الأحيان أخل من ا... ا الحد وصلت معي تلك ما يسمونه بالسلام النفسي او ما شابه اما انا فأسميه مرض نفسي وليس سلام نفسي أتعلمون انني أتخيل مواقف تحدث معي انا وأصدقائي او انا واساتذتي اتخيلها في عقلي فاضحك تلك المواقف لم و لن تحدث معي في الحقيقة انا فقط اخترعها في عقلي بينما اذا رآني احد شاردة واضحك يقول لي من اين لك هذا السلام النفسي ابتسم كالعادة في وجهه واصمت لا رد ولا جواب فأنا اسمي هذا السلام النفسي بالفراغ النفسي والعاطفي

أتعلمون حين أقضي معظم وقت يومي علي الفون فيس وواتس وغيره فهذا ليس بفراغ ولا وقت زائد لدي بل هو الوحدة ابحث وافتش عن اي شئ يلهيني ويضحكني اقضي به علي وقت يومي لا بل وقت عمري كي لا يقتلني ذلك الشعور بالوحدة والحزن والألم علي انه ليس لك صديق وأنيس او رفيق كما هو معظم حال البشر سبحان الله الناس تري البسمة علي وجهك ولا تري الحزن القابع خلفها

لكن لا أخفي عليكم امرا وهو انه كلما ابتسمت نسيت ألمك تخيل ما تحب ان تعيشه ان حرمت من عيشه في الواقع اخرج نفس بنفسك من حزنك ولا تنتظر من احد المساعدة.

بقلم الكاتبة/ يسرا مصطفى الصغير "أزهرية"

الفصل الثالث

أحاديث الفناء

بقلم الكاتبة/ فيري عامر

١

"ماذا بعد؟"

أتأكد مِن كُل شُكوكي!

لَحظة فارِقة تَفصل بَين الماضي والمُستَقبل و بِكُل وقاحة تَقِف لتأخُذ قَرارك بأن تَترُك كُل شَئٍ حاربتْ مِن أجلِه، أن تُلملِم كُل ما مرّ في ثنَايا كُتب الخِذلان و تَضعُه ليُتوج مَكتَبتِك المليئة بِمثله ولَكِن هو الأّكبر بَينهُم

أم تُعطي الفرصة أن تخاطر، أن تَنسى، أن تتألم وحدك أن تَفرِد الكثير من الحُدود لِمَا شَعرتُه مِن آلام

إذًا هوَ قرارُك.

الآن تُضَحي بِكل شيء لأجل خطأ أم تُراهِن على امتلاكك لشِيء لا تعرف ماهيتُه الجديد أو أن يتقبل الطرف الآخر أخِر إصدار مِن شخصيتك المتمردة تلك ويَعلم أنها ثَمن الخطأ وأن هذا ما إلا عِقابٌ مُخفف نتيجةٌ لصراحتهِ.

بقلم الكاتبة/ فيــــري عــــامر

٢

"أحببتك وأنت لا تبالي"

تجرحت يداي من كثرة شد الزمام الواصل بيننا، ما زلت تحاول الهرب وما زلت أتمسك بك أكثر، على مدار عامين أتمسك وأرفض الإفلات رغم سيل الدماء التي تغرفت بها يداي الآن، عامين لم أذق بـ طعم الحب أو هيامه، كل ما شعرت به هو لوعة الاشتياق وغصة لا يتحملها قلبي بسببك، احتقان دماء وجهي عند رُأيتك تمزح مع أخرى ولا تبالي بوجودي، وعندما قررت إفلات تلك الحبال المليئة بالكذب، الألم والتجاهل، أصبحت تلومني على تركك وأني لم أكن أحبك من البداية ولم يكن حبي صادقًا كفاية لتحملك؛ ورغم كل تلك المحاولات لم تتذكرني أبدًا بعد رحيلي، ولكن في كل الأحوال أنا لا زلت أحبك رغم انشغالك مع أحدٍ أخر، رغم معاملتك القاسية وجفاء قلبك نحوي، لكن صدقني لن يحبك أحد مثلي أبدًا مهما بحثت!

طابت ليلتك.

بقلم الكاتبة/ فيــــري عـــــامر

"إن لم تتغير طباعُنا"

تمُر الأيام بسرعة غير معتادة ولكن في بعض الأحيان أقف أمام المرآة أتأمل نفسي متسائلًا ماذا حل بي!

أتلك هي الطفلة البريئة التي كانت تواجه العالم متخفية وراء أمها، أم تلك هي المراهقة البائسة الكارهة لكل معاني الحياة، أنظر ليدي وأتحسسها نعم مر زمن طويل على قطع يداي متمنية الموت، كم تغيرت ملامحي وطباعي، لم أبقى كما أنا فكيف لتلك البريئة أن تواجه ما تحمله أيامي الآن، كنت سأظل خائفة ومرتعبة، مختبئة وراء أمي، وإن كنت تلك المندفعة البائسة كيف كنت سأرى الأشخاص الجيدين الذين يحبونني بصدق، كيف كنت سأرى كل باب مفتوح بتلك العينان المغلقة عن أي شيء لطيف، كيف كانت ستكون الحياة إن لم تتغير طباعنا، حقًا كان سيصير الأمر غير منطقي بالمرة، فتلك الشخصيات المتعددة بداخلنا تُكون نضوج عقلنا الحالي، نعم طباعي القديمة هنا بداخلي في غرفٍ مغلقة، لكن ستظل تلك المتفائلة الناضجة هي القائدة لذك الجسد إلى حين وجود طباع جديدة تتخذ ذاك المكان، ومن يعلم متى سأقف مجددًا أمام تلك المرآة وما سيكون الطبع المسيطر عليّ حينها.

بقلم الكاتبة/ فيـــري عـــامر

"غربة الأفكار"

عِندما أمُر مِن هُنا أتذكر كمْ كان لي ذِكريات في هذا المكان تأتي الذِكريات لعقلي مُشوشة أرى مِنها الحزين و المُبكي، وحينما تأتي ومضات سعيدة لا أتذكر مِنها الكثير، أرى وِحدتي و آلامي وأتساءل كيف أوقف سيل تلك الذِكريات المُحطِمة!

، إنها لا تتوقف و لا تهدأ؛ مر زمن طويل اطمس تلك الذِكريات اللعينة لأمضي في طريقي بهدوء ولكن لماذا تعود بتِلك القوة..؟

؛ أفتح عيناي لأنظر في ساعتي لأرى أن ما مر من الوقت لا يتعدى الثلاث دقائقْ و في غُضون لحظات صمت كل شيء و عدت لزحام الطريق رغمًا عني كما بدء كل شيء رغمًا عني؛ ولم ينتهي سيل أفكاري بل إنه مازال متواصل مع عقلي!

، فـ كلما طال الطريق طال معه ازدحام أفكارنا فلما لم اشعر يومًا بالأمان يكفي أن أشعر بوحدتي في وسط الزحام، لم تكونوا يومًا عائلتي بل أنني دائمًا غريبة لم أشعر يومًا أن هذا مكاني او منزلي جئت إلى هنا غريبة فقدت كل شعور الأمان و ضاعت كل أحلامي في التمني بـ مستقبل مشرق و عائلة سعيدة، ما هو معنى العائلة إن كنت مخطئ يا ترى..؟ هل هي مَن يربط أسمك بأسمائهم؟ أم أهي من تعيش معهم تحت سقف واحد؟ من يربطكم مجرد خلايا دم متشابه؟

لم اشعر قط بمعنى العائلة ولا الانتماء لهم، دائمًا أنا وحدي و سأبقى حتى يأتي من يريد أن يأسس معي العائلة المطلوبة التي سأفني حياتي من أجلها؛ وتعلن الغربة عن وصولها لتقطع حبل أفكاري الذي إن طال قليلًا لحتمًا كان جُن جنوني.

بقلم الكاتبة/ فيـــري عـــامر

٥

"خسِئت"

إذا كنت تعتقد أنك عندما تعطي أكثر مما عليك فهذا سيُزيد تقدير البشر لك فـ أنت أحمق يا صديقي ففي هذا العالم المختل المستغل سيتم استغلالك بشدة و بدون رحمة ستمتص دمائك بلا شفقة و عندما ترفع راية ألهدنا و أنك غير قادر على الحراك و تتهالك و تحتاج لمساعدة سيلومونك على تقصيرك و يوجهون لك التهم أنك تغيرت و لم تعد كما أنت و بشرفي أعدك أن لن تجد من ينظر لك بعين الرحمة مِن كنت تسهر لياك لتخدمه بجفون عينك و هو في كامل صحته.

لا تكن نقي يا عزيزي و لا تعطي أكثر من واجبك فليكتفوا بما يطلبوا، و أعلم جيدًا أن عدم رفضك لوضع لا يعجبك ستندم عليه طيلة عمرك لذلك أحذر.

بقلم الكاتبة/ فيـــري عـــامر

٦

"شُتَات كينونتي"

لِما أعتذِر عنْ بُرودة أنفاسي و رَجفة يَداي!

لِمَا أعتذر عنْ القَسوة التي تَعصِف في جوانِح رَوحي!

لِمَا أحتاج أن أُبرِر أخطائي و تَذبذُبات عَقلي!

لِمَا أُفسِر كُرهي لِشيء ما او سماع فقط أقل شيء عنه!

لِمَا أُبرِر غضبي الدائِم و بُكائي المُستَمِر و وِحدتي الدائِمة و انغلاقي على ذاتي ما دام!

لما يعتذر لي من كان سببًا في ذَلك؛ ولكن بعد الكثير من الوقت في تلك الآلام والاتهامات أصبح مظهري الخارجي و حِدة كلامي يظهرون أني قاسية الطبع لا أملك اي معاني اللين و الهدوء، لكن في حقيقة الأمر يفيض قلبي بالمشاعر تنبض جوارحي مع كل دقة ثواني في عقارب الساعة

هذا الغلاف الذي أحيط به نفسي رغمًا عني لم يكن موجود يومًا لكن مع غيابه كُنت أتلوث كُل يوم لم أجد من يُقدر نقاء قلبي، مَن يخاف على تلك المشاعر الرقيقة، فاضت عيناي بالكثير من الدموع و من قسوة و برودة البشر، تحولت دُموعي إلى حِصن من الجليد البارد و القاسي طفى على ملامح وجهي و كلامي لكن مع أول احتواء، مع أول لمسة حنان تحطمت كل تلك الأسوار و عادت القطة اللطيفة كما كانت.

بقلم الكاتبة/ فيـــري عـــامر

٧

"ماذا أوصلني لهذا الحال؟"

فقط كل اهتمامي متى سيصل جسدي لسريري في غرفتي، لا يهمني متى أو كيف فقط أريد سريري، غرفتي المظلمة وهدوئها، شعاع النور البسيط الذي يطل من نافذتي أصبح يدغدغ عقلي ويذكرني أن في الخارج حياة لطيفة محرم عليك الخروج إليها، أصبحت كلمة اكتئاب متزامنة مع وجود أسمي؛ انتهت ضحكات الطفولة، التي لا أتذكر أنها مرت على شفتاي يومًا.

أنتهى كل شيء والآن عدت إلى سرير لذلك إلى لقاء لاحق غير محدد أجله.

بقلم الكاتبة/ فيـــري عـــــامر

٨

"راهبة محرابك"

و كَان قَلبي يَعيِش رحالًا بَين أركان العالم يبحثُ عَن حُب أو شَغفٍ أو طمأنينة؛ كَان عُصفور مُحَلِق يَقِف على كُل غُصن ليُغرِد لِكُل مَارٍ يِمُر يَملئ قَلبِه الحُزن ولَكِن عِندَما ألتق بِعَينَك تَوقف عن هِجرتِه الدائِمة و أستَوطَن عَينَاك التي سحرتني بنظراتك الآخذة رغم جرأتها تحمل رقة طفولية محببة فهذا ما أحبه بك لكن أكثر ما يميزك عندي، أنك حنون معي تعلم متى تحتضني لتحتويني و متى لتلهب رغبتي بك و تعرف متى تصمت و متى تتحدث كثيرًا، عندما أصبح أمام صورك أصبح كراهبة تتعبد في محراب عشقك أتمنى أن أضمك إلى صدري و أغفوا كطفلة بين يدي أبيها و كأنني ألقي جميع همومي بين زراعيك كنت و ما زلت و ستظل من أمتلك قلبي و ألغى عقلي و أختطف مشاعري وملك وجداني كل هذا دفعة واحدة، دمت لي كل ما أريد و أحتاج و أمتلك؛ و وَقف عصفورُ قلبيّ الصغير ليُغَرِد على ضُلوعَك أجمل الأناشيد فَهَذا حال حَواء مِن و إلى ضُلوع آدم تَعود.

بقلم الكاتبة/ فيـــري عـــامر

٩

"حكمة العمر"

لِمَ لا نبق دائِمًا في مَرحلِة الطُفولة لِما يَجب عَلينا أن نَكبُر، لِما نَمُر بِالكثير مِن المَراحِل، لِما مرحلِة البُلوغ و الاكتئاب و التيه و الحياة الغَير مُستقِرة، ولِما نَمُر على مَراحلِة ألنُضج التي تمتلئ بالمهام و المَسئوليات الصَعبة و تأتي مَرحلِة الأُبوة بِقلقِها و تَوتُرها و مَسئُوليَتِها التي تُزيد و في أخِر المطاف تَصل لمَرحلِة الشَيخوخة و تَبدء مَرحلِة الطُفولة بِشكل مُتبَلور بِهَذا الشَكل، القليل مِن المسئُوليات القَليل مِن التَوتر الكَثير مِن الهُدوء و الراحة فلِما نَمُر بِكل تِلك المَراحِل و في النِهاية نَصِل لِنَفس المرحلة.

بقلم الكاتبة/ فيري عـــــامر

١٠

"من انا؟"

عندما تقف أمام مرآة و تصرخ قائلًا: لما أنتِ!

لما هذا مظهري!

لما أبدو شاحبة و متعبة كـ زهرة لم يسقيها أحد منذ أشهر!

لما كل هذا الذبلان و الإنطفاء و الإرهاق في معالم جسدي!

لما روحي أصبحت مهشمة و لم تعد قادرة على الإكمال وحدها!،

عندما تنظرين ف المرآة و تبدأي بالسخط على نفسك و شخصيتك أعلمي حينها أنكِ لم تحبيهم أبدًا، أنكِ أحببتي ما يمدحه الناس بيكي و يجب أن تحبيها لأن أراء الناس مختلفة لكن أنتِ واحدة إذًا عليكِ أن تحبي نفسك بكل عيوبها و سقطاتها و أنطفائها فلن يُزهرها و يدعمها سواكي، أنتِ الوحيدة التي تعلمين مدى قوتها و كم تحملت من الصعاب، لذلك أنتِ جميلة جدًا صدقيني.

بقلم الكاتبة/ فيـــــري عـــــامر

الفصل الرابع

صباح الخير

بقلم الكاتبة/ أميمة منصور "الكتابة الصغيرة"

١

"معركتي"

صباح الخير

اسوء معاركي معركتك، معركة تكون أنتَ المدافع وأنتَ المهاجم، حرب استعمارية تكون أنتَ المحارب وأنتَ المستعمر، شجارات دامية أنتَ المتنمر عليه، وأنتَ المشاغب، حرب أسطورية تكون أنتَ القائد فيها وأنتَ الحاكم والخصم، وأنتَ أسير الحرب لدى الطرفين، معركتك معك وليست مع أحد، عدوك اللدود هو ذاتك، وسيدك ضعفك وسجنك تفكيرك، فقط معركة لا أحد بها سواك، وتذكر أنك كل الخصوم.

أخلد إلى نومك لتكمل معركة أحلامك.

بقلم الكاتبة/ أميمة منصور "الكاتبة الصغيرة"

"مستقبل مجهول"

صباح الخير

كالعادة أيام مملة، ومستقبل مجهول، ونوم غير منتظم، وجسد مُرهَق، وأحلام كثيرة، والأيام تمُر مرور الكرام، ودراسة غريبة لا أدري ما فائدتها في حياتي! والعالم يزداد نفاق، ولا شيء جديد والحمد لله على كل حال.

بقلم الكاتبة/ أميمة منصور "الكاتبة الصغيرة"

٣

"صباح الخير"

صباح الخير لشمس تعهدت ألا تظهر ألا بابتسامتك، صباح الخير لسحر خجل وركع لسحر عيناك، عينان بنيتان واسعه ورموش كثيفه سوداء وكأن الكُحل يملئ حافه جفونك، صباح الخير لطيور السماء وهي تحاوط بيتك لتوقظك من النوم، جاء موعد قهوتك وسُكرها، وابتسامة ساحرة تضيق بها عينك.

بقلم الكاتبة/ أميمة منصور "الكاتبة الصغيرة"

٤

"لكنني أبكم"

مرحبًا...

بداخلي كثير من الكلام يكفي لحديث شهر أو أكثر، لكن أنا أبكم لا استطيع التحدث، وعجزت الحروف علي وصف حالتي لا أجيد لغة الإشارة؛ فأنا كثير الكلام لكن لا أنطق بحرف عند سؤالي عن حالي؛ تهرب الحروف وكأنها تكاد أن تقع في فهوة بركان، لكن لا بأس ما زلت أنظر لعيني واقرأ ما ، ربما إن كنت تجيد قراءة العين وبارع فيها لفشلت في قراءة ما تحكيه عيني؛ لأنني فشلت قبلك

هذه ليست سوى بعض الاحرف المتبرعة لكتابة آخر رساله لي .

وداعًا.

بقلم الكاتبة/ أميمة منصور "الكاتبة الصغيرة"

ه

"آخر همومي"

ويا اخر هم في همومي كنت اتوقعه؛ أجئت باكرًا أم جئت ؟ أم رأيت الهموم متجمعة فأردت الاشتراك معهم؟ أكنت في طريقك إليّ تسير أم تركض؟ أجئت شغوفًا أم أن حماسك شفقة؟ أجئت لكسري أم لإصلاحي بصدمة جديدة؟ أكنت أنا الغبي في حياتي لاعتبارك فرحًا؟ أم كنت صادقًا حين قلت: للفرح مكانًا امتلئ بالحزن داخلي؟

أكثرت من أسئلتي وأنتظر إجابتي ولو ملكتها ما سألت أحدًا قط.

بقلم الكاتبة/ أميمة منصور "الكاتبة الصغيرة"

٦

"أنتَ قمري"

صباح الخير...

ذهب القمر لمنزله لتشرق شمس تنير دنياي، وأنت قمري حين يفارق القمر الجميع، لا بأس ببعدك؛ فقرب القمر يُفقد الجاذبية، أحببت عيونك وإن بدلت النون باء أحببتها أكثر فلا عيب فيكَ يا مميزي، ولو رآك الناس بأعينهم، أعتذر عن عمى بصري فأنا أراك بقلب بصير طوال وقته لك.

بقلم الكاتبة/ أميمة منصور. "الكاتبة الصغيرة"

٧

"أراك بقلبي"

صباح الخير...

اليوم فوق عجز لساني هربت أحرفي عندما أردت ذكرتك في خاطرتي؛ خوفًا من أن تخطئ الوصف وتنسى ذكر إحدى صفاتك، فأنت كامل في عيني، ومن أخبرني قلبي عندما رآك، ما زلتُ أنتظر قهوتي من يديك تمام السادسة، طال الحلم ولكن لا بأس؛ فلا شئ يدوم بعده.

بقلم الكاتبة/ أميمة منصور "الكاتبة الصغيرة"

٨

"آخر زهرة في ربيع العام"

أتريد أن تعرف من أنا ومن أنت؟

أنا آخر زهرة في ربيع هذا العام شقت طريقها وتفتحت بين الصخور في أعلي قمه على الجبل لتأتي أنت بفجورك وتقطفها، أنا آخر ورقه على شجرة الخريف تمسكت كي لا تسقط لتأتي أنتَ وتهز غُصنها ؛ حتي سقطت الوردة، أنا ذاك الركن الدافئ في الحي المقابل في ليالي الشتاء القارصة، وأنتَ لاجئ مُجمد تريد أن تدفئ بي.

بقلم الكاتبة/ أميمة منصور. "الكاتبة الصغيرة"

٩

"تساؤلاتي"

أجبني بدون مقدمات، يا صاحب الصوت لما تصمت أمام عيناي؟ يا قاسي القلب أرق قلبك شفقتًا علي؟ يا همي الأول والأكبر كيف تلاشيت دون رحيل؟ يا صانع الكسر وضاممته أأنت السبب في التدمير؟ أرأيتَ يومًا قلبًا خفق بعد موت صاحبه؟ أرأيت جسدًا تحرك بعد خروج روحه؟ أكنت أنتَ طيف الأمير بعد الحفل؟ يا غازي الروح بجروح لولا حبك لكرهتك الأجفان عابرًا فوق النسيم، إلى شخصي المفضل: أما زلت تذكر من أكون؟ أما زلت تتذكر صوت الرنين؟

بقلم الكاتبة/ أميمة منصور. "الكاتبة الصغيرة"

١٠

"المتاهة"

الحياة كالمتاهة لا احد يعلم كيف يتأقلم في الحياة، جميعنا في متاهات كبرى لا نجد لها مخرج يحيط بنا الناس من جميع ، ورغم كل هذا مازلنا نعاني الوحدة، التفكير عبارة عن غرفة مظلمة مليئة بالدمى، دمي حيه تريد أن تنطق لكنها لا تملك فمًا لتُخرج منه كلماتها، ولا أيادي لتكتب آلامها، فقط تشاهد وهي صامتة تنتظر أن يأتي يومًا وتفتح تلك الغرفة.

بقلم الكاتبة/ أميمة منصور. "الكاتبة الصغيرة"

الفصل الخامس

بـقـايا إنـسـان

بقلم الكاتبة/ إسراء هاني "أميرة الغموض"

١

"تحديات الحياة"

تُرهِقُنا الحياة بضغوطاتها؛ وبكثرة مشاكلها، نعيشها على أمالٍ وأحلامٍ وطموحاتٍ، نأخذ خبرات مع مرور الأيام، نتأكد بأننا لا نزال في بداية المطاف، لا نزال أمام كثيرٍ من التحديات، كثيرٍ من الخبرات؛ أمامنا خياران: إما أن نُكمل حتى نهاية المطاف، أو نضع أيدينا على وجوهِنا عابسين، لا يهم أي النجاحات سوف نحقق، لا يهم أي المراحل سوف نصل، المهم أن نحاول، ونحاول، ونحاول حتى تمل المحاولة منا، جئنا إلى الحياة؛ كي نترك بصمةً بها قبل الرحيل، تختلف بصماتنا في الحقيقة، كما علينا أن نجعلها تختلف في الحياة.

بقلم الكاتبة/ إسراء هاني. "أميرة الغموض"

٢

"الحب الأول"

أتعلم أنني أنتظركَ كلَّ ليلة حتى

تعود، أتعلم بحالة الهيستيريا التي تُصيبُني حين تأخركَ، أتعلم مقدار خوفي أن يُصِبك مكروه، أترى مقدار دموعي حين تتأذىَ، أتسمع دقات قلبي حين يقل معدل نبضاتك، أتُميز نبرة القلق في صوتي، أتبتسم حين أعاتبك على تقصيرك في حق نفسك، أتدرك أنني لا أشعر بالأمان إلا في حضورك، من قال أن الحب الأول يكون للحبيب؛ لا والله إن الحب الأول ما هو إلا حب الفتاة إلي أبيها، وعن أي حب نتحدث أنه عشق التراب الذي تترك قدميه الشريفتينِ أثرهما عليه، صدق من قال إن الأمان حذاء أبي عند الباب.

بقلم الكاتبة/ إسراء هاني "أميرة الغموض"

٣

"مصدر الأمان"

حبيبتي كنتِ لي صديقة من قبل أن تكوني والدتي، كنتي بجانبي، ولم تتركيني، ولن تتركيني، وستظلين دوائي، ولن تكفي عن محاربة دائي، مصدر أماني، قوتيِ، تحفيزيِ، تقرئين عيناي قبل شفتايَ، خير عونًا، خير مرافقًا، خير حبيبة، هل أخبرتك من قبل عن مدى عشقي لكي؟ عن أي عشق أتحدث؛ فإني والله تخطيت هذه المرحلة منذ زمن، لم أكن أتفهم خوفكِ، وكم من مرة ظننته تحكمًا، نعم يا حبتي فهمت مع الأيام أن خوفكِ لم يكن سوى عشق، أجل يا أمي أدركت قيمتك، ونعمتك، في وجودك أنعم بالحب والأمان، وغيابكِ جحيم يحرق قلبي، فأستحلفك بالله أن لا تغيبي، أريدُ شمسي، وقمري، أن تشهدي على إنطفائي قبل توهجي، أنانية أنا، ولكن كيف لا أكون أنانيه، والجنة تحت قدميك يا حبيبتي، وأنتِ صالحة أي أفضل من ألاف رجل غير صالح، نعم أعترف أنانيه أنا في عشقي لكِ.

بقلم الكاتبة/ إسراء هاني "أميرة الغموض"

٤

" منخدعون "

من أشترط أن يكون البكاء بنزول ذلك السائل، من قال إن الكلام بتحدث اللسان؟ من أوحي لكم أن جميع الابتسامات من القلب؟ من حدثكم أن هناك نجاح بلا فشل؟ من قال أن اليتمُ بموت الوالدينِ؟ متي صارت الرفاهية دليل علي راحه البال؟ كيف نقول أن الموت هو توقف نبض القلب؟ كيف نجزم أن الشمس لا تمثل سوي خطوط أمل؟ كيف نعتقد أن القمر وحده منير الدروب؟ ألم نسمع عن بكاء القلوب؟ ألم تسمعوا عن حديث الأعين؟ هناك من يبتسم فقط ليخفي نزيف بداخلهِ، جميع النجاحات يسبقها أكوام من الفشل، اليتيم من يشعر بموت والديه وهم أحياء، كم من بشر يملكون كنوز العالم؟ ومع ذلك يطغي الحزن عليهمِ، يموت القلب حين يتلقى الطعنات، الخذلان من الجميع، الشمس برغم نورها إلا أنها قد تكون حارقه لقلوبنا، ألم نسمع عن تلك النجوم؟ أم أننا ننكر فضل الأشياء البسيطة.

بقلم الكاتبة/ إسراء هاني "أميرة الغموض"

ه

" التفاؤل"

سأبتسم رغم الأحزان، سوف أحلم للأيام، سأنتصر رغم الحروب، سأنتظر رغم نفاذ صبري، سأصبر حتي يمل الصبر مني، سأمحو أحزاني رغم زيادة عددها، سأحاول رغم تكرار المحاولة، سأتيقنُ من نجاحي، سأحقق أهدافي

من أين كل هذا التفاؤل؟

؛ لأن لي رب في السماء مطلع علي قلبي دعوته بقين، وأنا علي يقين أنه سيستجيب، وإن طال الانتظار.

بقلم الكاتبة/ إسراء هاني "أميرة الغموض"

٦

"بداية مفعمة بالنهاية"

لا تتعمقي أكثر من ذلك ستتأذين، ليتني أصنتُ، تعمقتُ، جرحت تم الأمر بنجاح، الصمت يلازمني؛ فالخطأُ خطئي، لا تتعمقي في البشر؛ أصبحنا نعيش في غابة بلا رئاسة، القتل صار مباح، دماء تسفك، وكأنك تنشر ماء، لا دماء، حرمات تنتهك القريبُ صار أكثر خبثًا من الغريب، تأتي الضرباتُ منْ لا نتوقعهم؛ ليتم أثبات رفق قلوبنا، ليسخر عقلنا فيما بعد، حياه لا رحمه فيها، أين ذلك العالم الذي لطالما حلمناَ بالتجول فيه، عالم سلبَ منا أحلامنا قبل أكتملها، أنها البداية، صارت النهاية، ليغلق القلب وصلة الأحلام؛ فلا سقف لها فهذا العالم.

بقلم الكاتبة/ إسراء هاني "أميرة الغموض"

٧

" احترس"

انتبه هناك من يراقبك، يترس لك الأخطاء، لا يتركك، ولكن ليس محبتًا لك إنما رغبتًا في جعلك مثله، يرشدك إلي المعاصي يتفنن في تزينها لك، والأسوأ أنه يبرر لك كل هذا علي أنه أمرًا عاديًا، بحجة الجميع يفعل ذلك، لتجد نفسك تدريجيا تسير علي هذا النهج، تزين أخطائك، تفعلها، وكأنها أبسط ما يكون، يختفي ضميرك تدريجيًا، وتجر معك منْ حولك في هذا الطريق لتكون النهاية أسوأ مما تتصور

أنتبه يا صديقي إنه الشيطان.

بقلم الكاتبة/ إسراء هاني "أميرة الغموض"

٨

" حياة مميتةُ"

أصبحنا نجلد بالكلام، نصدم بردود الأفعال، نسرح في اللامبالاة التي أصبحت هديَتُنَا في هذه الحياه، نموج بين قسوة الكلمات، نفكر في لا شيء، ننظر في نقطة وهمية، نستمتع بخداع الأشخاص، نتخلى عن المخلصين، نبحث عن المنافقين، نجول فو الشوارع، نسمع، ولا ننطق، أصبحنا أجساد مبرمجه تتلقي الأمور فقط.

بقلم الكاتبة/ إسراء هاني "أميرة الغموض"

" لا فائدة للاعتذار"

آسفة بهذه البساطة!! آسفة! هل ستحمي تلك الكلمة الندبة التي تكونت في قلبي، هل ستمحي أثرها، لم جئتني إذا كنتي سترحلين ألا تعلمين أن قلبي سريع التعلق ألم تكشف لكي الأيام عن مدي تعلقي بكي سترحلين بهذه البساطة، ولكن السؤال هنا هل ستعودين؟؟ أيًا كانت الإجابة سواء بالسلب، فسأعاني، ولكني سأتقلم علي الوضع الجديد مع الأيام، وإن كانت بالإيجاب ستجدني أكون لكي العون كما كنت، وسأظل، سأكون ملجئكي الأول والأخير، ولكن لا تنتظري مني أن أكون مثلما كنت سابقًا، لن تري بريقٍ عيني حين ألقاكي مجددًا، لن تجدي شغفي بالحديث معكي، أو حتي مقدار الحنين نفسه، ولكن ستجدني لأنها فطرتي و ياﻻ أسفي لا أستطيع تغيرها.

بقلم الكاتبة/ إسراء هاني "أميرة الغموض"

١٠

" العوض"

وحين فكرتُ في العوض، وجدتها أختِ التي لم تأتي بها إمي إلي الدنيا، بئر أسرارٍ، ملجئ، روحي التي أشكو لها، والغريب أنها تعرف إذا كنتُ بخير أم لا عن طريق المحادثة بيننا؟؟ معها أكون علي سجيتي، لا حاجة للتصنعُ بيننا، يسعني قلبها، أتسألونني لماذا أعشقها؟! وجدتها بجانبي تنصتُ لي، تجففُ دموعي حين تخلي الجميع عني.

بقلم الكاتبة/ إسراء هاني "أميرة الغموض"



هنا ستجد كُل نفسٍ ذاتها

بقلم الكاتبة/ منار مازن

١

"قتلنـي بُعدك"

أتذكر جيدًا تلك الليلة العاصفة، أتذكر من وقتها كل شيء كل حرف نطقت به، أتذكر وقوفك أمامي مخبرًا إيَّايَ أنك لست لـي وأن طريقنا مختلف، أتذكر جيدًا توسلـي إليك بالبقاء ولكنك تجاهلت توسلاتـي تمامًا كما تجاهلت نزيف قلبي.

بقلم/ منار مازن

٢

"الحب أعظم قوة على وجه الأرض"

أتذكر قول أحدهم "الحُب لا يعرف المسافات".

صمدنا رغم فراقنا الإجباري، رغم أن كل شيء كان ضد اجتماعنا؛ تخطينا كل شيء حتى صرنا سَوِيًّا.

رغم بُعدنا أميال؛ اجتمعت قلوبنا سَوِيًّا حتى صارت قلبًا واحدًا، روحًا واحدًا داخل جسدين!

بقلم/ منار مازن



"قدر ذاتك وكن ممتنًا لها"

لا أدري حَقًّا ما تمثله السعادة لي، لا أدري بمن تكمُن.

شرود، حيرة، تفكير وبالنهاية أدركتُ حَقًّا أن سعادتي تكمُن بنفسي، ومن بعدها عائلتي تلك التي كانت سندًا ودعمًا قَوِيًّا لي.

أتذكر قول أمي تلك العظيمة «صغيرتي كنتِ ومازالت فخرًا لي ولوالدك، نجاحك حتى ولو كان صغيرًا لا يراه أحدًا من حولك، بالنسبة لنا وكأنك فوزتي بأحد الجوائز الثمينة، بنَيَّتِي أعلمي أننا فخورين بكِ دومًا" .

يومها كانت تلك السعادة بعينيها لم أجد نفسي سعيدة بهذا القدر من قبل!

أما عن سعادتي المتمثلة بي كانت كوني ثابتًا رغم كل شيء، كوني كنت دعمًا قَوِيًّا لذاتي.

بقلم/ منار مازن

"كنت كل شيء، وكل شيء كان أنت"

من بين الجميع كنت أنت الأب، الصديق، الحبيب، كنت لي كل شيء، وثقت بك أمنتك على قلبي، أحببتك وماذا أهديتني أنت؟، كل ما أخذته منك هو الخذلان فقط لا شيء آخر.

بقلم/ منار مازن

٥

"أعظم اختياراتي"

ومن بين الجميع اخترته هو؛ لينير تلك الظلمة بداخلي؛ لينتشلني من بين جروحي، أزهر قلبي بجميل كلماته، طيب جروحي بكل صبر، لين، حب، إخلاص، لم أندم يَوْمًا على اختياري له.

بقلم/ منار مازن

٦

"عينيك تفيض بالحديث"

ها أنا ذا أقف في حافلة الحياة، لِكُلّ منّا قصته التي تحكيها ملامحه، تلك الفتاة أمامي شاردة لا تعي ما يحدث حولها تتابع الطرقات بل الأحرى تفكر بذلك الحزن الذي تمكن منها، والأخرى تجلس تحادث صديقتها.

داخل كُلّ منّا الكثير لا ننطقه، ولكن وجوهنا تحكيه.

بقلم/ منار مازن

٧

"رحلت.. لكنك هنا!"

*دقت الساعة (**12:00**) تجلس وحيدًا بائسًا بتلك الشقة المظلمة، صور.. تسجيلات والكثير، الكثير من الذكريات والتفكير، لا أعلم أكان فراقنا جيدًا أم أنه أسوأ قرار، رحلت لكنك بقيت هنا.. بقلبي بقيت صورتك أمام عيني، وصوتك داخل عقلي، أتذكر تلك المرة التي رأيتك بها صدفة، أتذكر لهفتي، كما أتذكر جيدًا برودك وخذلانك لي.*

بقلم/ منار مازن

٨

"الأمان يكمن هنا.. بين ذراعيك"

أواجه العالم وكأني أقوى نساء الأرض، وعند رؤيته أنهار بين ذراعيه نافضة عني تلك القوة الزائفة، تنهار حصوني أمام نظرة رفق وحنان من عينيه، هو يمثل لي الأمان، أستمد قوتي منه لأخرج بهذا الثبات؛ لأواجه قساوة الحياة بالخارج.

بقلم/ منار مازن

٩

"طريق اللارجوع"

أسير في تلك الحياة تائها، لا أدري ما على فعله، تائه أنا في بحر مِن الهموم والسواد، أسير لأصل لشيء لا أعلمه، طريقي مليء بالأشواك، السواد والحيرة تغلفهُ، طريقي مُظلم، ليس أمنا أبدًا.

بقلم/ منار مازن

١٠

"ذكرى فراقنا"

مرحبًا!

اليوم مر على فراقنا عام.. ويوم.. وساعتان، لا أدرى حقًا أكان سبب فراقنا سبب كافي أم لا؟ أشعر وكأن اليوم في بُعدك مائة عام، اشتقت إليك كثيرًا، إلى حديثك، صوتك، ضحكتك، رائحتك، اشتقت لكل شيء بك، حتى عيوبك!

بقلم/ منار مازن

الفصل السابع

بُوفارِديا

بقلم الكاتبة/ منة محمد "بريق اللؤلؤ"

١

شعورٌ اقتحم قلبي. هل سأبقى محتفظة به في داخلي، أعرف أنه لا يظهر علي
و لكن أمام العينان التي تشبه كوب القهوة المفضل لي أشعرُ أني أمتلك بيدي
كل العالم، حاولت الاختباء عنهما و لكن لا أستطيع أخاف أن أطيل النظر
فيهِما فيفتضح أمري ما زلت لا أفهم ما هذا ؟!

= إنه الحب.

بقلم/ منه مُحمد "بريق لؤلؤ"

٢

"عيناي البنيتان تمتنعان عن البوح بما بداخلي، قلبي يرفض الاعتراف، أتمني أن يهدأ ضجيج أفكاري المؤلمة فليس هناك مجالٌ للحياة "

بقلم/ منه مُحمد "بريق لؤلؤ"

٣

كيف تعود؟! و هل لي بعد عودتك ركن في قلبك، سكنت روحي و تركتني بلا روح، كنت سندي و كبريائي اتخذتك ملجأي ثم ذهبت بعيدًا، أتدري كم كنت ضعيفةً من دونك؟! فكرٌ يراودني هل كنت تتألم الفراق مثلي؟! عيناك التي بلون أمواج البحر كنت أبحر بها في عالم من الدفء و لكن هل بقي شيء كما هو عليه؟ أصبحت أشد قسوة و كبرياء .

لا أعرف هل لي أن أنسى و لكن ما زلت أكره قلبي الذي يحبك ..

الحياة ليست عادلة؛ ارحل فيحرم علينا اللقاء.

بقلم/منه مُحمد "بريق لؤلُؤ"

٤

في دُجنة يوم الثلاثاء تجلس فتاة في العقد الثاني من عمرها تكتب أفكارها على الأوراق فهي لن تشتكي من ثرثرتها الدائمة، همت بكتابة :

" أؤمن بالحب قلبًا و قالِبًا، وقلب المحب للحبيب يتسع، فهل لي من علمِ المحبين نصيب"

ثم أغلقت مذكراتها بعد ما أيقنت أنها حتمًا ستقع في شباك الحب.

بقلم/ منه محمد "بريق لؤلؤ"

٥

أين أنتِ؟!

ألم نتعاهد على عدم الفراق؟

كنا على عهد أننا سنظل سويا نواجه الصعوبات، كل العهود نقضت، صداقتنا تحولت ل لا شيء..

و لكن ما الحياة إلا تبادلات.

بقلم/ منه محمد "بريق لؤلؤ"

٦

"حسنًا يا صديقي إن كنت تظن أن الحياة ستنتهي عند غياب بعض الأشخاص ف اعلم أن الروح تشتاق لمحبيها، و لكن لن تنقطع من غيرهم ف الشوق هذا ما هو إلا لعنة قلبٍ مستديمة"

بقلم/ منه محمد "بريق لؤلؤ"

٧

- أيقتلك الغياب؟!

= يقتلني الوجود الذي يشبه العدم، كبعض الأرواح التي نشعر بجانبهم بالوحدة أكثر من شعورنا بالاحتواء فهذا أكثر ما يقتل المشاعر.

بقلم/ منه محمد "بريق لؤلؤ"

٨

كُنت الصديق المفضل لصديقي و الأن لم أعد صديقًا ولا مُفضلاً..

بقلم/ منه مُحمد " بريق لؤلؤ"

الفصل الثامن

تحرك قلمي لِيَخُط خواطري

بقلم الكاتبة/ مريم محمد

١

" لِمَاذَا أَنْتَ"

لماذا أنت ليس شخص آخر؟ لماذا أراك أنت؟ لماذا أراك بقلبي ليس بعيني؟ هل كل هذا من اختياري أنا؟

لا بل هو اختيار قلبي بالتأكيد، ذاك الأحمق الذي يريد أن يدُق كلما رآهُ، أو سَمِع صوته أو سمِع اسمه، يالك من أحمق حقًا؛ فكيف لك أن تتعلق به هكذا دون علمي؟

ولماذا أبتسم كلما تذكرته؟

وما سر هذا الشعور الغريب؟ أُقسم أن قلبي كاد يقفز من مكانه مرة؛ لأنه نظر لي!

يا الهي كُل هذا!

أعرف أنني أكثَرتُ من الأسئلة، ولكن أُريد أن أعرف ما هذا الشيء؟

وما الذي أشعر به؟ وما هو اسمه؟

إنه هو، نعم إنه بلا شك الحب يا صديقي الحب.

#مريم_محمد

٢

" أشكرك "

أكان البعد أحد حلولك التي تبهرني..

أحسنت حلاً.. لم أتوقعه ككل مره..

انتشلتني من عالمي.. اصعدتني معك إلي عالمك..

ومن ثم تركتني اسبح في السماءِ ضائعة..

كم من مره لجأت لك كنت عونٍ في لجوئي، سننسي أعدك بذلك.

اتعلم كنت سأبكي بحرقه وندم وامتنع عن الطعام والشراب .. أصبح ذابله مثل زهره منع رويها، ولكن اعلم أن الله سيعوضني خير..

تذكرت قول الله تعالى: " وعسي ان تحبوا شئ وهو شرٌ لكم"

لعك كنت شرٌ.. ولعلك كنت خير.. ولكني اعلم ان الله يريدني مع الاخْيَرُ مِنك..

" اشكرك علي قضاء وقت ممتع بجانبك "

#مريم_محمد

٣

" ومن بين ثنايا قلبي وجدتك"

ومن بعد البحث بين ثنايا قلبي وجدك انت

تتوج وتجلس عليه

اتعلم؟ اتمني! فحبك له لذَّه! اكتفيت منك عشقاً

أحبك وأحب حبك يامن اخدت بيدي الي الجنه

سأمسك بيدك حتي تسري تلك الكهرباء بجسدي من جديد وأشعر بلذته من جديد..

فحتي عندما التقيت بك كان لقائنا مختلفاً

لطيف علي قلوبنا..

نجري في بستان.!

نلعب بين الماء.!

لطيف...

#مريم_محمد

٤

" هي معي"

هي مثل الشجرة كلما حاولت أن اجدها ستكون في نفس المكان.. رفيقة دربي، صديقه عمري، لم اكن اتوقع حتي وجودها هنا، ولكن أظن أن الحظ حالفني اليوم ككل يوم حتي آخره معك، بدون كلل او ملل؛ أيمل الصديق من صديقه يوماً؟

لا أظن، إن كانت الصداقة قويه وبنيت علي اكتاف حانيه، في حين ابحث عن ملجأ لي اجدكي أنتِ الكتف الحاني انتِ الملجأ

لا تتركيني...

كوني معي...

كوني انا...

وسأكون انت

#مريم_محمد

٥

" ولكنك لا تري دموعي في رسائلي "

ولكنك لا تري دموعي في رسائلي... لا تري اوجاعي عبر كلماتي، ألا تشعر بي؟

اخفيها ببراعة ساحر... أضحك هنا.. امزح هنا... وتستقبليني غرفتي التي اعتمت من فرط حزني... محزن ان تكون وحيدا.. ان تكون بلا رفيق.. تستند عليه.. ترتمي علي كتفه أثناء تعبك... تشكي له اوجاعك.. تشاركه كل ما تهوي.. ما الفائدة من ان اشكي خزني ذاك للبحر.. ماء.. امواج.. ايمكن للأمواج الرد علي... أن تشاركني.. لا.. لا يمكنها.. انت يمكن ... ولكنك لا تري دموعي في رسائلي.

#مريم_محمد

" الطفولة "

" ليت الطفولة تعود يومًا، ليتنا نعود صغاراً يومًا، تمنيت وأنا طفله أن أكبُر، وعندما كبرت تمنيتُ أن أعود طفلة مجددًا؛ فمن أين كان لي أن أعلم أن حياة البالغين هكذا؟ فلو كُنت أعرف ما تمنيتُ أن أكبُر قط، لو كُنت أعلم حقيقة الحياة وقسوتِها ما كُنتُ تمنيت تلك الأمنية؛ فأنا أشتاق إلى طفولتي كثيرًا، أحيانًا أبكي شوقًا لأيام طفولتي؛ فقد كانت بسيطة ولطيفه وهادئة وجميلة، أجل كانت جميله، وليت تِلك الأيام الجميلة تعود يومًا، ليت الأُمنيات تتحقق فور تمنيها، ستعلم أن مُتعة كونك راشدًا ماهي إلا كِذبة، ستعلم عندما يفوت الأوان، أشتاق إلي صديق الطفولة الذي وعدني ببقائه معي، أين هو الآن؟ هو ليس معي، لم يبقى كما وعدني، لم يعُد هُنا، أيمكن أنه لم يعُد يتذكرني وأصبحتُ ذكرى من الماضي! هذا هو حال الجميع، يُتركون في قاع الذِكريات.

#مريم_محمد

٧

" أنظر إليك من بعيد "

تحرك قلبي منذ أن شبت عيناي عليك، منذ أن التقطت اذني صوتك، لا ابالغ في هذا الوصف؛ فالحب لا يعرفه سوى من أحب من قبل.

كل ليله اقف في شرفتي وانظر للقمر وكأنني أنظر إليك، أتهامس مع النجوم عنك، واكتب لك في البريد وانظر إليك من بعيد، فهل تراني؟

هل تقرأ ما أبعثه لك؟

أتقف في شرفتك مثلي؟

أم انك تخلد في هذا الوقت إلي النوم...؟

أنظر لقد أصبح القمر هلال؛ كان يسمع كل حكاياتي عنك حتي أصبح هلال، وانت كما أنت خالد في نومك.

#مريم_محمد

٨

" بدون رفيق "

سألوني يوماً.. لماذا انت بدون رفيق؟

قلت لهم: يوماً ما رافقت صديق، كان وكأن روحاً اخري مني تسير بجانبي.. كنا كالأسماك والبحار، الإنسان والأكسجين، ولكن يالا السخرية؛ أظنه أستنشق أكسجين بمكان آخر، وذهب السمك الي بحار أخري، وظل البحر القديم حزيناً ومكان استنشاقه الأكسجين قديماً، اهل ارافق آخر؟

#مريم_محمد

٩

" نظرة حنين "

سأنظر الي العالم بنظره أخري غير التي كنت انظر بها مسبقاً بعين ناضجه..
ظلت في المكتبة كثيراً، تمكث بين الكتب و تنير عقلها؛ لتتعرف عن العالم أكثر وأكثر، وعلي الناس.

عندما رافقت الكتب كانت خير صديقة، كنت أجد الحلول فيها، جميع أجوبة أسئلتي بداخلها، كم من الأشياء التي كانت غير محببه لي أتصدقون إنني احبها اليوم؟

حقاً لا يُثبت أحد علي حاله إلا أن يكون أفضل أو أسوأ، بطبيعتنا نُخطئ لنتعلم، و نجرب فنعلم أنه ليس الجميع جيد، و ليس جميع النفوس سوية، ليتنا كنا متفاهمين سالمين، ننظر للعالم بنظرة حنين.

#مريم_محمد

١٠

"لمعان الليل "

ما اجمل ان تجلس في هدوء تشاهد السماء ونجوهما اللامعة، والتي تدور وتداعب وجه هذا القمر المنير للسماء، السماء وصفائها التي تجعل كل جزء من جسدك يسترخي تماماً، ومن منا لا يعشق القمر والليل وهدوءه، والسماء وصفائها والنجوم ولمعانها، سأحبه في كل حالاته أن كان بدر او كان هلال، سأحب ضوئه الذي أخذه من الشمس مسبقاً، وإن سألوني: لما تكثرين المكوث في الشرفة؟

سأقول: لأنني عاشقه للقمر.

#مريم_محمد

الفصل التاسع

الظلام

بقلم الكاتبة/ روان خليل "أميرة الظلام"

١

"نهر عيناي"

جفت الدموع في عيناي ، عيناي التي كانت تشبه النهر لا تجف مياهه جف النهر من كثره البكاء، وإهدار مياه النهر، لا أعلم كيف ومتي انتهت ولكن من المؤكد انها انتهت لكثره بكائي في الليل، عندما أقول انني ذاهبه للنوم كنت اكذب؛ لأنني كنت ابكي طوال الليل علي حالي، لم يغفوا لي جفن، كنت أبكي علي اناس كانوا اقرب لي من نفسي، كنت اظن انهم لن يخذلوني كما فعل الاخرون، وهاه انا الان أبكي علي خذلناهم لي؛ ليتني استمعت لكلام الناس وعقلي ليتني لم استمع لقلبي اللعين الذي يصدق الجميع؛ اخشي الصباح المليء بالأناس والوجوه الكاذبة والخداع والضحكات المزيفة، اريد الليل فقط لاستمتع لصوت بكائي، لا اريد التعارف اريد الجلوس مفردي لا اريد أسئلة من العالم، اريد الهدوء، لا اريد العتاب عما فعلت، اريد احد يضمني الي صدره ويهون علي ولكن بصدق؛ من المأكد لم اجد أحد صادق فهذا عالم كاذب يعشق الكذب؛ هذا العالم مرعب، اريد العزلة عن هذا العالم اللعين؛ كنت اكره شئ يسمي العزلة والان انا اتمني العزلة حقا انه عالم لعين يجعلني اعشق اشياء كنت اكرها كرها؛ ويجعلنا نكره اشياء كنا نعشقها.

بقلم/ روان خليل "أميرة الظلام"

٢

"احببتك بكل تفاصيلك"

وقعت في حب شخص لم أرى شخص مثله. شخص يملي لي حياتي شخص يحبني يهتم بي رجل بمعني الكلمة لم أرى رجل مثله، علمت معني الحب الان علمت معني الاهتمام والغيرة، لا أعلم كيف يختنق ويتضايق معظم الفتيات بهذه الغيرة ف هي شئ جميل جدا. تعلم معني الاهتمام من الغيرة ف عندما يوجد غيرة في الحب يوجد الاهتمام. اذا لا توجد الغيرة لا يوجد الاهتمام ولا يوجد الحب، الحب مبني علي أساس الغيرة وهذا لا يعلمه البعض. أسهر الليل للتحدث معك لا أعلم كم. ساعه نتحدث ولكن لا يهم هذا كنت أنام باكرا ولكن الان اصبحت احب السهر للتحدث معك واستمع الموسيقي الهادئة والاستمتاع وصوت الليل الذي أصبحت ادمنه معك. كنت أكره شئ يدعي قهوه أدمنتها لأجلك انت فقط.

جئت انت غيرت كل حياتي وجعلتني أعشق اشياء لم أكن احبها أتمني اليوم الذي يكون اسمي علي اسمك وقتها سأمتلك العالم فقط لا اريدك ان تذهب الي اي مكان أنت توحشني في كل وقت وكل مكان. أحببتك بكل تفاصيلك.

بقلم/ روان خليل "أميرة الظلام"

٣

"خوف الفقدان"

يَسأَلنِيَ. الكثير ما الذي أخافه وٌيَستٌغرُبٌوٌنِ ما الذي أخافه ويستغربون إجابتي "أخاف من الخوف" نعم أخاف من الخوف، الخوف بالفقدان والخسارة، الخوف من. القرب لاحد ويخذلني في يوم، الخوف من الموت، الخوف من أصبح وحيدا، الخوف من أن أرى الشفقة في عيون الآخرين، الخوف من أصبح ضعيف الجناحين لا أحد يكون بجانبي اكون وحيدا ؛ الفقدان اصعب أنواع الخوف حقا ، ليتني كنت انطوائية لم أكن في حرب يومياً بين عقلي وقلبي لم يكن لأنام واستيقظ علي دموعي التي تسيل علي وجهي من فقدان كل يوم أناس كانوا يوما ما اقرب لي من نفسي .

بقلم/ روان خليل "أميرة الظلام"

٤

"صوت الليل"

عندما يحل الليل ويبدأ الظلام يبدأ العقل بطرح الكثير من الأسئلة ويجب وجود اجابه لهذه الأسئلة التي تدور داخل عقولنا، عندما يحل الظلام تبدء الافكار تتسلل الي عقولنا، نبدا بعالم آخر لا أحد غير فيه غير انفسنا، مع بداية الظلام كل واحد منا يبدأ رب بالبحث عن عالمه الخاص به هو فقط لا احد يزعجه.
وأنا عالمي الخاص هو الجلوس مفردي استمع لصوت الليل الرائع والهدوء لا أريد احد في عالمي هذا اريد البقاء مفردي. العالم متوحش شئ مخيف لا أريد التعارف والخروج ومعرفه العالم هذا أريد الانعزال واستمع لصوتي وصوت الليل فقط لا أحد غيرنا.

بقلم/ روان خليل "أميرة الظلام"

ه

"الدنيا لا تقدم ما نريد"

لا تستطيع الدنيا أن تُبهجني، هذه الأشياء البسيطة التي أحتاجها تراها كثيرة بالنسبة لي، لا تبكي أيتها الروح فقد اعتدّتُ على رسم فرحتكِ الضئيلة في أحلامك ولا تُريدي أن تستيقظِ أعلم؛ ولكن هذا واقع "الدنيا لا تقدم لنا ما نريدهُ".

بقلم/ روان خليل "أميرة الظلام"

٦

" هل يمكنني الذهاب دون عوده؟"

أعيش ولكني لا أعيش، أتنفس وأكل وأشرب وأفعل كل ما يحلوا لي ولكني لم أري الفرح طول حياتي، خطأي الوحيد انني أتيت الي هذه الحياه. أعيش علميا ولكن عمليا أنني متوفي وموجود تحت التراب لا أحد يعلم ماذا يفعل بي. هل يمكنني الذهاب ولكن دون عوده....! كيف لي الذهاب دون العودة وأنا لم أفعل شئيا صحيحا في دنياي هذه، هل سيسامحني ويتقبل توبتي..

بقلم/ روان خليل "أميرة الظلام"

"جيل الذئاب الجائعة"

يظن الجميع انني لا أحزن لأنني في سن صغير فأتسأل كثيرا هل للحزن سن ما معين....!

كيف هذا هل حرام او عيب ان أحزن او انه لا يمكن لي الحزن هل يمزح البشر ام ماذا بهم، هل عندما اكون امزح واضحك. وأكل وأشرب هل معني هذا انني بخير. كيف يفكرون هذا التفكير ومن أين جاءه بهذه الأفكار الغريبة، عندما يعلم أحد أنني حزينة يقولون أنني أمزح ما لذي يحزنني في هذا العمر.
لا يا سادة فنحن جيل ولد في بيئة لم تلأم أحد منا فيوجد الخداع والكذب والخيانة والكثير من الصفات التي لم تكن موجوده في الاجيال الماضية.
الجيل الذي ولدنا به يعلم كثيرا كيف يحزن صديقه. عندما صديقه يحزن يبقي هو في قمه السعادة، الحزن ليس بالعمر كما أنتم تعلمون. الجيل الذي نحن منه يعلم كثيرا يعلم أشياء أنتم لم تكونوا تعلموا في هذا العمر هذا الجيل نضج مبكرا كثيرا. نعم نحن نحزن نحن نحزن ونحزن كثيرا نحن نريد أطباء يعالجونا. اذا بقينا مفردنا في غرفه لا نور بها نبكي بل ننهار، نحن ننتظر اللحظة الذي نبقي مفردنا كي ننهار. تعلمنا الاكتئاب والحزن والبكاء والعزلة مبكرا كثيرا. لدينا ردود أفعال لكل شئ من الممكن ان ردنا يخرسك طوال حياتك هذا الجيل لا تأتي عليه ف نحن جيل الذئاب الجائعة التي تنتظر فريستها بكل صبر وأنت الفريسة.

بقلم/ روان خليل "أميرة الظلام"

"إنه الله"

الحمدلله علي كل حال دائما وأبدا.... .

كيف تحمدينه وأنت دون أب ولا أم ولا أخوه كيف تحمدينه وأنت تعيشين في غرفه صغيرة مع جدتك بعدما نهب أعمامك ورثك، ولم يتبقى لك شئ، هل جن عقلك؟

نعم جننت إنه الله قادر علي كل شئ. قادر علي أن ينتقم منك الان علي كل خرف قومتي بنطقه، قادر علي فعل اي شئ في كل وقت وكل حين. قادر علي الانتقام من كل ظالم نهب وظلم غيره. الحقوق ترد إلي أصحابها دام الله موجود. والله حي لا يموت. الله حي لا يموت. ودام الله حي لا توجد حقوق تموت. ولا مظلوم لم يأتي حقه حتي لو بعد مئة عام كل حق يرد إلي صاحبه. هل نسيتي من هذا؟ إنه الله الملك القدوس الجبار.

بقلم/ روان خليل "أميرة الظلام"

الفصل العاشر

بعثرات قلم

بقلم الكاتبة/ لُجين أحمد

ا

•

لكننـي أحاول و سأظل أحاول و لن أيأس سأظل أقاوم هذا الشعور القاتل،
اليأس الذى يجعل الإنسان وهو حي كأنه ميت، أحاول و إن كنت أحاول منذ
سنين حتـى وأنا لا أدرى إن كنت سأنجح أم لا، و لكن أملى فيك ياربي كبير!

بقلم/ لُجَـينْ أحمد

٢

•

- تشابهت أيامى، فـ ليلى كـ نهاري، تمضى الأيام و ما زلت انا، تمضى الأيام و ما زلت جالسة .. جالسة أحلم ..

• بماذا تحلمين؟!

- باليوم الذى أقوم فيه.!

•و لماذا لا تقومين؟! هل ستظلين جالسة هكذا طوال حياتك؟!

-و ما أدراك أنت بماذا أمُر؟! الكلام سهل عندما لا تكون مكاني .. فى رأسك تساؤلات كثيرة و أفكار لا تتوقف .. أتعلم ماذا؟!

•ماذا؟!

-أحب أفكاري رغم أنها أرهقتني ..

غداً سألملم شتات أفكاري و أجمعها لعلى أكتب خاطرة جميلة.

بقلم/ لُجَـينْ أحمد

٣

•

-لماذا دوماً تبالغين فى بكائِك؟!

•أتظن أنى أبكى من ذلك الموقف فقط؟ كلا، هي أحزان كثيرة متراكمة فى قلبى فإذا وجدت فرصة للبكاء بكيت كما لو أننـي لم أبكي من قبل.!

بقلم/ لُجَـينْ أحمد

٤

•

-أشعر أنه لا فائدة منى و أنني لن أتغير أبداً، أكره نفسى كثيراً

•إياك أن تيأس من إصلاح نفسك، فنفسك تحتاجك أن تكون بجانبها لتحبها وقت لا يحبها أحد، لتساعدها وقت لا يساعدها أحد، تواسيها وقت لا يواسيها أحد، تؤنسها وقت لا يريدك أحد؛ فإذا كان كل العالم قاسى عليها فلا تخذلها أنت أيضاً فـأنت أملها الوحيد!

لإخراجها من ذلك الظلام الموحش ...

بقلم/ لُجَــينْ أحمد

ه

•

- أتعرف ما هو العمى؟!

• كونك لم تعد تُبصر شيئاً...

-كلا ، بل العمى هو أن تعمى عن عيوبِك و ترى نفسك أجمل و أعلم أهل الأرض و ما أنت إلا أكبر مغرور في الأرض.!

بقلم/ لُجَــينْ أحمد

٦

•

أدركت أن معنى الوحدة الحقيقي ليس بعدم وجودهم حولك، بل هو فى وجودهم حولك و لكن وجودهم مثل عدمه .. فلا أحد يشعر بما تشعر به و لا أحد قد يشاركك آلامك .. فلا أسند رأسي على كتف إنسان فـ لي رب يعلم و يرى جميع ما فى قلبى من آلام و ذلك يكفي.

بقلم/ لُجَــينْ أحمد

٧

•

يقولون إن الطيبة غباء، وانا أرى بأن الطيبة ذكاء! و هي أجمل دواء!

دواء لـ هذا العالم المريض أثقلته الشرور فـ أصبح تعيس ...

لستُ بطيبة..

و لكنى أحب كل طيب

فـ لعلى لا ألقى إلا كل طيب

بقلم/ لُجَــينْ أحمد

٨

•

•أتعرف كيف هو شعور اليأس؟!

-هو أن تكون مدمراً داخلياً لكن لا أحد يلاحظ فـ أنت تظـهر كـإنسان بجسد لكن بـلا روح.!

بقلم/ لُجَــينْ أحمد

٩

•

عِندما أقول: يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا

أَتَذكر قَولِه تعالى: أَلَّا تَحۡزَنِي

فـأَشعر أنّـها كَالضماد تضمد جُرحـيِ...

بقلم/ لُجَـينْ أحمد

١٠

•

• *لماذا أصبحتِ باردة هكذا جافة المشاعر؟!!*

-لأنه عندما لا تلقى الوردة الاهتمام و تُهمل تصبح جافة ثم تذبل..

و كذلك أنا.

بقلم/ لُجَـينْ أحمد

الفصل الحادي عشر

أطـــيـــاف

بقلم الكاتبة/ ملك أحمد "مليكة"

١

أنا كزهرة صغيرة نبتت في الصحراء، زهرة تتمنى وتحلُم ومليئة بالأمل، ولكن تلِك البيئة المُحيطة تُسبب لي الإحباط دائمًا.

لماذا لا نحصل على ما نُريد؟

غريبٌ أمر الحياة؛ يستحيل أن تُعطي كل شيء، حسنًا أيتها الحياة أعطيني منزلًا بالقرب من الشاطئ ولا أُريد شيئًا آخر، وسلامٌ على الدنيا وما فيها.

بقلم/ ملك أحمد "مليكة"

٢

أجلِس تحت المطر في انتظار أن يمُد أحدٌ يده بمِظلة، ولكن على ما يبدو لن يأتي أحد، سيخذلونني كالعادة، لا بأس فقد اعتدتُ الخذلان، أتعلم ذلك الإحساس الذي يراودك ويخبرك أنكَ لست وحيدًا؟

هذا ما كُنت أشعر به يومًا، كُنت مُتيقنة من مجيئهم، انتظرتُ طويلًا ولكن لم ولن يأتي أحد.

جففتُ دموعي تحت المطر فهم لا يستحقون أن أحزن بسببهم، قررت أن أسير تحت المطر وأعود إلى البيت، فإن انتظرت المظلة سأبقى هُنا للأبد.

بقلم/ ملك أحمد "مليكة"

٣

كُنت أجلس في ظلامٍ حالك وفجأة رأيتُ شهابًا يمُر في السماء، واحد ثُم آخر حتى شعرتُ أن هذه إشارة، لا يجب أن أبقى في ذاك الظلام بعد الآن، شعرتُ بالحماس وأردتُ أن أُكون صداقاتٍ جديدة، أن أُفسح مجال لأشياء جديدة في حياتي، شعرتُ أن تلك الشُهب تُريد أن تُخبرني بأشياء عديدة، وأنها رسالة إلى قلبي المُنطفئ، شعرتُ بكَمٍ من الحماس لم أشعر به من قبل ونسيت أن تِلك الشُهب الكثيرة تعني أن هُناك الكثير من مُسترقي السمع قد أُحرِقوا.

بقلم / ملك أحمد "مليكة"

٤

أردتُك بجانبي لكي تكون لي عونًا في رحلتي، تمنيتُ أن تكون لي سندًا في هذه الحياة، لكنك كُنت كأوراق الخريف؛ تُعجبك ألوانها ويفتنكَ مظهرُها الخلاب وتنسى أنها ستسقُط في أي لحظة، وهكذا أنت؛ خدعني مظهرُك ونسيت أن الجميع كاذبون، ونتيجة نسياني لهذه الحقيقة المهمة ها أنا ذا أُكملُ الطريق وحدي في الظلام؛ فأنا لا أثق في أحدٍ حتى المصابيح.

بقلم / ملك أحمد "مليكة"

٥

أسندتُ رأسي إلى ذاك الزُجاج ونظرتُ إلى انعكاس صورتي وابتسمت بحُزن وأنا أتذكر حينما كُنت طفلة؛ كُنت أُحبُ السفر كثيرًا والجلوس بجانب النافذة والنظر إلى الطريق، الآن أنا مُرغمة على السفر، خرجتُ من منزلي ذاك الصباح وأنا أعلم أنه لا يجب أن أعود مُجددًا، نسيتُ وضع بعض السُكر في قهوتي الصباحية حتى لا يفوتني موعد القِطار، ها أنا ذا جالسة على أحد كراسي القِطار وأنظر إلى الطبيعة من حولي وهي تُودِعُني ودعاها الأخير.

بقلم/ ملك أحمد "مليكة"

٦

لم أعُد أستطيع أن أكتُب أي شيء، حاولت كثيرًا لكن بلا جدوى، أصاب عقلي الإرهاق وشعرتُ أنني على وشك أن أسقط في دوامة من الآلام التي لن تنتهي ولذلك أمسكت بذاك القلم وحطمته، ومزقتُ تِلك الورقة؛ أملًا في القليل من الراحة، كم تمنيتُ أن يعود عقلي كما كان، كان في يومٍ من الأيام سريع التفكير، كان يعاونني في كثير من الأمور، الآن أنا أُعاونه وهو يستريح.

بقلم/ ملك أحمد "مليكة"

٧

أعزف مقطوعتي الأخيرة على ذاك الكمان الأسود، نعم أسود اللون؛ فقد طغى عليه حُزني وأكسبه ذاك السواد، كم تمنيتُ أن أرى السماء الزرقاء، أن أرى تِلك الأوان الزاهية، لكن ومع الأسف لا أرى سوى الأبيض والأسود، لونان يُساعدانك على أن تعزف مقطوعة من التسعينيات، أشعر أن هذان اللونان هما من استطاعا البقاء منذُ حرب أكتوبر!

لونان مع تقدُم الزمن مازالا يطغيان على كُل شيء حتى ألحاني!

بقلم الكاتبة/ ملك أحمد "مليكة"

٨

دائمًا ما أحببتُ التفكير، أحببتُ أن أفكر في كل شيء وأي شيء؛ فقد وجدتُ في التفكير لذة لم أجِدها في شيء من قبل، فكرتُ في كُل شيءٍ حولي، الأشجار والأنهار والأزهار وحتى بدأتُ أفكر بأمر البشر، بعدها بدأتُ أشعر بألمٍ يُصيبُني من كثرة التفكير، تغاضيتُ عنه ولم أهتم به حتى زاد الألم وأخرج رأسي دُخانًا يُنذر من اقتراب احتراق دماغي، وكالعادة لم أهتم لأمره، وها هو رأسي الآن لا يقوى على التفكير في أمر قشة.

بقلم/ ملك أحمد "مليكة"

٩

رفعتك عاليًا؛ لتعلم أن هذا فقط ما يليق بك، يجب أن تبقى دائمًا في القمة، وغير ذلك لا يليق بابني

بُني لقد اشتعل رأسي شيبًا وأنا أعمل حتى أُرضيك، فاجتهد أنت حتى ترضيني؛ ففي تفوقك رضاي وعند ارتفاع شأنِك فخري، بُني حقق لي أكبر أحلامي، حُلمٌ منذ حملتك أول مرة بين يدي تمنيته، ألا وهو أن يعلو شأنُك بين الناس، وأن تظل دائمًا مرفوع الرأس، صاحب مجد، اسمُك ذا صيت، أن يقولوا ابن فلان عالم، أو طبيب، أو مهندس، أو أديب.

أهذا حلمٌ كبير صعب التحقيق؟

أهذا حلمٌ مستحيل؟

إن قُلت نعم فاعلم أنني لست راضٍ عنك إلى يومِ الدين

وإن قلت: لا ليس بمستحيل

سأقول لك: اذهب فأبوك راضٍ عنك، وربُك على ما يشاء قدير.

بقلم/ ملك أحمد "مليكة"

١٠

"على قد صبرك يأتي جبرك"

كثيرًا ما سمعت تلك الجملة التي لم أكن أفهم معناها، وبعد تجربتي علمت ماذا قصدوا، الحياة مليئة بالصعوبات، يبتلينا الله جميعًا، ليعلم الصابرين منا والمؤمنين.

أصابني الله بأحد الابتلاءات التي جعلتني أُفكر في الانتحار فِعليًا، خارت قواي واستسلمتُ لقدري ولكن هناك صوت في داخلي حَثَّنِي على النهوض صاح: لم ينتهي عُمركِ بعد فلا تُنهِي آمالك، تلك الكلمات جعلتني أنهض من جديد، ولاحظتُ أنني في تلك الفترة ابتعدت كثيرًا عن الله، فتقربت منه مرةً أخرى؛ فمن تقرب إلى الله لن يرده خالي الوفاض، بعد مدةٍ ليست بالهينة بدأت أبواب الفرج بالاتساع والكِبر حتى صارت كالبوابات الضخمة التي تحُثني على العبور، وهُنا علمتُ صدق تلك المقولة الثمينة "على قد صبرك يأتي جبرك".

بقلم/ ملك أحمد "مليكة"

أوراق الخريف

كأوراقِ الخريف قاومتُ الرياح
العاتية ولكن فِي النهايةِ سقطت،
أُزين الأشجار بألواني الزاهيةِ، لكن
فِي الحقيقةَ فِي داخلي خوفٌ من
السقوط، وفِي النهايةَ تتخلى شجرتِي
عنِي وتُلقِي بِي لتستبدلني بورقةَ
أخرى!
وهكذا العالم قاسِي، تركني وحيدة
بلا ونيس سوى بعض الكلمات.

تحت إشراف الكاتبة/ ملك أحمد "مليكة"